



## المجلس البلدي لبلدية سليانة

### محضر جلسة الدورة التمهيدية الثالثة لسنة 2018

#### 28 جويلية 2018

في الثامن و العشرين من شهر جويلية سنة ألفين وثمانية عشر و على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية عقد المجلس البلدي لبلدية سليانة جلسة الدورة التمهيدية الثالثة لسنة 2018 برئاسة السيد عبد الحميد العكرمي الهمامي رئيس المجلس البلدي و بحضور السيدة عائدة نصر المساعد الأول ووجدي ظاهر المساعد الثاني و السيد عماد حمادي بوخريص المساعد الرابع و بحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي حسان رمضان و عبد الرزاق الحسني ونور الدين الزكراوي و محمود الصامتي و زكية السعداوي و زينب بلحمادي و ندى الدريدي ومحمد البشير اليوسفي و أنور اللواتي و السيد مروان الحسني

كما حضر الجلسة السيد الناصر بوقرة الكاتب العام للبلدية وعدد من إطارات الإدارة البلدية و جملة من المواطنين و ممثلي المجتمع المدني

إفتتح الجلسة السيد عبد الحميد العكرمي الهمامي بكلمة رحب فيها بالحاضرين و أفاد أن الجلسات التمهيدية لقاء مفتوح يخصص لسماع آراء المواطنين ويمنح لهم الفرصة لتقديم إقتراحاتهم التي تساعد البلدية على تحسين جودة الحياة و توفير مناخ عيش أفضل لفائدة متساكنيها وهو الرهان الذي سيعمل المجلس البلدي المنتخب على تحقيقه .

ثم أحال الكلمة للسيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي فتدخلوا تباعا حيث إقترح السيد مروان الحسني إعتتماد تطبيق البلدية الذكية التي من شأنها مساعدة البلدية و تسهيل علاقتها بالمواطن في إطار تطبيق المقاربة التشاركية من جهة و توفر موارد إضافية لميزانية البلدية .



كما دعا من بلجيتها إلى التخلي عن تدخل لحماية رواد المنطقة الصناعية و العاملين بها من الروائح المنبعثة من مسلخ الدجاج المحاذي لها .

أما السيدة زكية السعداوي فقد أثارت مشكل إنقطاع الماء الصالح للشرب بحي الأوس .

وأثار السيد عبد الرزاق الحسني مشكل نقل اللحوم من المسلخ البلدي بوسائل نقل خاصة

و مشكل المستودعات التي تباع مواد البناء داخل الأحياء و ما تسببه من إقلاق لراحة

المتساكنين وهو يدعو البلدية إلى مراقبة مدى إحترام أصحابها لكرسات الشروط كما طرح أيضا

إشكالية قاعات الأفراح و ما تسببه من إقلاق لراحة المتساكنين بتجاوزها للوقت القانون .

و في إجابته على هذا التدخل أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن البلدية تعاني من عديد

الصعوبات في تنفيذ القانون ضد المخالفين في عديد المواضيع في ظل غياب الشرطة البلدية

هذا الجهاز الذي لم يعد خاضعا لسلطة البلدية وهو إشكال مطروح لحله مع السلطة الجهوية

والسلطة المركزية .

أما بخصوص تساءل السيد عبد الرزاق الحسني عن مآل مطالب الحصول على رخص لإدخال

الماء الصالح للشرب و النور الكهربائي لمتساكني منطقة الزواعة فقد أفاد السيد الكاتب العام

للبلدية أن هذه المنطقة ألحقت حديثا بالمنطقة البلدية وأن اغلب متساكنيها لم يتحصلوا على

رخص بناء و هو ما يتعذر معه منحهم التراخيص المطلوبة و سعيها منها لفض هذا الإشكال فإن

البلدية قامت بمراسلة الحرس البلدي للتنسيق معه و طلب رأيه في الغرض .

ثم أحييت الكلمة للمواطنين و مكونات المجتمع المدني للتعبير عن مشاغلهم و تقديم

مقترحاتهم فتمحورت تدخلاتهم في المواضيع التالية :

السيد مصطفى الخروبي بعد تهنئة المجلس البلدي المنتخب أضاف أن البلاد تمر بفترة

حساسية تتميز بتصور جديد للعمل البلدي في ظل التشاركية و مساهمة الشباب وأضاف أنه أمام

المجلس البلدي تحديات آنية منها العناية بالمناطق الخضراء و أخرى إستراتيجية منها إعداد

أمثلة إستراتيجية من طرف المتدخلين العموميين على غرار الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع

المياه و الشركة التونسية للكهرباء الغاز والشركة الوطنية للإتصالات و الديوان الوطني للتطهير



وذلك قصد تطوير التصورات المستقبلية لمدينة سليانة أثار أيضا مسألة الإنتصاب الفوضوي لأصحاب المقاهي و المحلات التجارية و الإستغلال المجحف للرصيف حيث لاحظ أن البلدية لم تتدخل لفض هذا الإشكال كما طالب المجلس البلدي بوضع مثال مروري لمدينة سليانة و بضرورة إحتواء أمثلة التقاسيم على إحتياطي لمرور الغاز الطبيعي و دعا إلى توظيف المعاليم المستوجدة على الأراضي البيضاء كما لاحظ أنه هناك بعض العقارات البيضاء لم يوظف عليها هذا المعلوم.

و في إجابته على هذا التدخل أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن بعض المقترحات معقولة و سيتم عرضها على اللجان ثم المجلس البلدي لإتخاذ القرارات في شأنها أما فيما يخص توظيف المعلوم على العقارات البيضاء فإن المعلوم مثقل بجدول تحصيل المعاليم وقد قامت البلدية بربط تسليم بعض الوثائق من إدارة البلدية بخلاص المعلوم غير أنه بقيت بعض الأراضي التي لم تدرج بجدول التحصيل نظرا لتعذر معرفة أصحابها بكل دقة و هو ما ستعمل عليه لجان المجلس البلدي مستقبلا.

متدخل آخر لاحظ ان المدينة تفتقر إلى فضاءات ترفيهية و تشكو من كثرة إنتصاب الأكشاك و المقاهي و من جهة أخرى دعا إلى مراجعة أكرية المحلات البلدية بالترفيح فيها و لاحظ إستغلال بعض المحلات البلدية بدون عقود و عدم دفع مستلزم السوق الأسبوعية للمعاليم المستوجدة

وفي إجابة على هذا التدخل أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن البلدية تسعى إلى توفير المناطق الترفيهية داخل المدينة و في هذا الإطار تم إنجاز مشروع تهيئة حديقتي الزهور والحديقة الكائنة قبالة الولاية أما بخصوص مراجعة الأكرية فقد أفاد أن عقود كراء المحلات البلدية تحين بصفة ضمنية باعتبارها تحتوي على شرط الزيادة السنوية في معين الكراء أما بقية العقود التي لم تكن تحتوي على هذا الشرط فقد تمت مراجعتها وتحيينها كما أكد أن مستلزم السوق الأسبوعية قد قام بدفع المعاليم المستوجدة عليه إلى حدود شهر جويلية كما نفى قطعيًا إستغلال أي محل بلدي دون سند قانوني .



السيد خالد المظليهر عيالاته سائق سيارة أجرة تاكسي و يقطن بمنطقة قصر حديد فبعد تهنئة المجلس البلدي و التعبير عن إستبشار كل المتساكنين به لاحظ أن منطقة قصر حديد تفتقر إلى النظافة

و طالب بتنظيم أوقات رفع الفضلات عن طريق الشاحنة كما طالب بتوفير حاويات فردية مع توفير عملة نظافة و منطقة خضراء و ملعب بلدي بالحى السكني قصر حديد و دعا إلى تسوية الوضعية العقارية لبعض المقاسم البيضاء الكائنة بهذا الحى و طالب أيضا بتوفير الإنارة العمومية وسط المدينة .

و في إجابته على هذا التدخل أفاد السيد الناصر بوقرة الكاتب العام للبلدية ان تدخل البلدية في المناطق الريفية إشكال واقعي بين البلدية من جهة و سلطة الإشراف ووزارة الإشراف من جهة أخرى حيث كانت هناك إتمادات تحول إلى المجلس الجهوي لصرفها و قد قدرت في ميزانية البلدية ب 600 ألف دينار لمجابهة متطلبات التوسعة لكن الوزارة لم تحول بعد هذه الإتمادات لفائدة البلدية التي تحملت أعباء النفقات دون توفير الموارد أما بخصوص التنوير العمومي فقد أفاد السيد الكاتب العام أنه سيتم تدارك هذا الإشكال قريبا بعد إنجاز صفقة المعدات اللازمة .

وفي تدخل السيد عبد الستار المناعي ممثل الإتحاد العام التونسي لشغل هنا المجلس البلدي المنتخب و شكر أعوان و عملة البلدية عما يبذلونه من جهد في خدمة مصالح البلدية و هو يعتبرهم رأس مال البلدية و أوصى المجلس البلدي بهم خيرا .

ثم تدخل السيد منير الفريحي الذي هنا المجلس البلدي و تقدم بإقتراح مفاده إختيار أيام السوق الأسبوعية كتاريخ لعقد جلسات المجلس البلدي لضمان حضور متساكني المناطق الريفية.

وفي تدخل للسيد صالح البرقاوي ممثل منظمة الدفاع عن المستهلك هنا المجلس البلدي



و شكر أعاوني و عمليتنا البلدية على ما يبذلونه منه من مجهودات في خدمة البلدية و مدينة سليانة ككل ثم أثار جملة من الملاحظات كغياب بعض أعضاء المجلس البلدي الذي يحسب على المجلس البلدي في أول جلساته و نقص في الحضور الذي يعود في نظره إلى خلل في الإعلام كما دعا المجلس البلدي للعمل من الواقع و الإنطلاق منه مع ممارسة الديمقراطية التشاركية والعمل مع الجمعيات و الأحزاب و التنسيق مع كل الهياكل المعنية لتحسين سلوك المواطن و تطوير تفكيره نحو الصالح العام كما لاحظ عدم إحتفال البلدية بعيد الجمهورية و دعا إلى إحياء مبادئ الجمهورية و الوفاء لدماء الشهداء كما عبر عن دعوة المنظمة إلى تنظيم الإنتصاب بالسوق الأسبوعية وفي إجابة عما جاء في هذا التدخل من ملاحظات أفاد السيد رئيس البلدية أن البلدية ستعمل جاهدة على تجاوز ما قد يكون حصل من إخلال في الإعلام للجلسة و أن المجلس البلدي حريص كل الحرص على العمل المشترك مع كافة مكونات المجتمع المدني أما بالنسبة لتنظيم أماكن إنتصاب السوق فهو ما ستعمل عليه اللجنة المختصة صلب المجلس البلدي مستقبلا .

وفي تدخل للسيد الطاهر الصغير إستفسر عن التصورات المستقبلية للسوق البلدي و لاحظ نقص الماء الصالح للشرب ببعض المناطق الريفية فأجاب السيد رئيس المجلس البلدي أن البلدية قد وفرت عدة صهاريج و تقوم بتزويد المناطق التي تشكو من النقص في الماء الصالح للشرب بصفة دورية .

ثم تدخل السيد خديري بالغيث رئيس فرع سليانة الشمالية لمنظمة الدفاع عن المستهلك فهنا المجلس البلدي المنتخب و على رأسه السيد عبد الحميد العكري الهمامي رئيس المجلس وقال أن البلدية هي المكان الذي يمارس فيه المواطن الديمقراطية و دعاها إل تشريك المجتمع المدني و قدم جملة من المطالب تتعلق بمراقبة مقالو رفع الفضلات لعدم قيامه بالواجب في بعض الطرقات

و بتوفير حاويات فردية لمتساكني حي الطيب المهيري و تخصيص فضاء لبيع الأضاحي بالكيلو و بتعهد جامع حي الصلاح بالتنظيف و الصيانة مع التدخل لإزالة المخالفة المتعلقة بعمود الكهرباء الموجود بمحيط الجامع كما طالب بتعهد و فتح دورة المياه الكائنة بالسوق الأسبوعية



للإنتصاب مع لطلنسليلإإطلاق تسمية الحديقتين العموميتين الكائنة قبالة الولاية بحديقة الحريات العامة و الكائنة بحي الزهور بحديقة حقوق الإنسان مع وضع تمثال حقوق الإنسان بها و كمتطلب أخير توفير قطعة أرض لإعداد مقبرة جديدة .

وفي إجابة على هذا التدخل أفاد السيد رئيس المجلس البلدي أن هذه المطالب ستكون محاور عمل لجان المجلس البلدي حسب مجال تدخل كل منها .

كما تدخل المواطن حمودة عمر فطالب بتهيئة حي الأونس و نفق تصريف مياه الأمطار و محيط معهد حي المنجي سليم و طالب بتشجيع إنجاز مشاريع ملاعب الأحياء من طرف الخواص أو البلدية لتوفير أماكن للترفيه و تعاطي الأنشطة الرياضية .

تدخل أيضا السيد اليحياوي فطالب بإعداد منابت حاضنة لأصاغر الجمعية الرياضية لكرة القدم خاصة أن صنف الآكابر لا يتضمن أي لاعب من سليانة ودعا أيضا إلى تركيز مخفضات لاسرعة بشارع 2 مارس .

أما السيد حسن المعلم المتقاعد فدعى البلدية إلى تحفيز أعوانها و لمزيد الإهتمام بهم لأنهم يمثلون سندها القوي كم دعا المجلس البلدي إلى تدعيم بعض المنظمات على غرار الكشافة التونسية و مجلة الإتحاف .

و في إجابة عن كل هذه التدخلات أفاد السيد عبد الحميد العكري الهمامي أنه يطمئن المتساكنين و الحضور و يعدهم بالعمل التجدي من طرف كل أعضاء المجلس البلدي و اوضح أن غياب عدد منهم عن الجلسة يعود لأسباب شخصية وأكد أن سيعمل ومن خلاله كل أعضاء المجلس البلدي على تجاوز كل ما يكون قد حصل من إخلالات.

كما أفاد أن مجلة الجماعات المحلية هي ثاني قانون بعد الدستور وهو ما يؤكد أهمية السلطة المحلية التي نحن بصدد إنتظار صدور الأوامر التطبيقية للممارستها فعلاقة البلدية بمختلف الهياكل لازالت غير مضبوطة و هو ما يجعلها تتعامل بحذر وهذا لم يمنع تدخلها لفض عديد المشاكل دون إنتظار إصدار الأوامر الترتيبية و أضاف أن البلدية على ذمة كل الإدارات والمؤسسات في حدود القانون و الإمكانيات المتاحة وفي إنتظار توضيح العمل و طبيعة العلاقة



مع السلط الجهوية لبلدياتها ستحافظ على تدخلها اليومي و عملها الإعتيادي ثم أحال الكلمة للسيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي فتدخلت السيدة عائدة نصر المساعد الأول التي لاحظت أن الحضور للجلسة محتشم بالنسبة للمواطنين أو لأعضاء المجلس وهو ما وعدت بتجاوزه في الجلسات القادمة أما بالنسبة لموضوع الشرطة البلدية فأفادت أن هذا الجهاز في غياب كلي عن البلدية فهو يتبع وزارة الداخلية و هذا مشكل مطروح على مستوى مركزي .

ثم أكدت أن كل ما ورد من إقتراحات و ملاحظات على لسان الحضور سيكون محاور عمل لجان المجلس البلدي و ستعرض على أنظار المجلس البلدي لإتخاذ قرارات في شأنها ستنفذ إذا ما توفرت أسباب تنفيذها و ذلك خدمة للصالح العام و أضافت أن العمل البلدي في إطار الديمقراطية التشاركية يبدأ من المقترح ثم التنفيذ ثم المتابعة فالمسائلة كما أن توفر الموارد المالية أمر ضروري و هام جادا و جددت الدعوة إلى المواطنين و الجمعيات لمشاركة المجلس البلدي بالإقتراحات و مساعدته على تنفيذها كما أكدت أن تنمية الموارد المالية للبلدية ضروري لتحقيق كل المقترحات و المشاريع .

ثم تدخل السيد عماد حمادي بوخريص المساعد الرابع فأكد أن المجتمع المدني هو الحزام الداعم و المساند للمجلس البلدي و دعا الجميع لمساعدة و معاودة المجلس البلدي .

أما السيد نور الدين الزكراوي عضو المجلس البلدي فأكد في تدخله على أهمية و قيمة أعوان

و إطارات البلدية فوصفهم بالعمود الفقري للبلدية و دعا إلى ترتيب الشأن الداخلي للبلدية

و تمكين الأعوان من منح تحفيزية و الترفيع في تذاكر الأكل كما إقترح توحيد زي أعوان الإستقبال و طالب بتعيين ممثل قانوني للبلدية و بانتداب مهندس أشغال .

ثم تدخل السيد محمود الصامتي رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و مراقبة التصرف الذي أفاد أن المال قوام الأعمال و دعا إلى تنمية الموارد المالية للبلدية عن طريق إستخلاص ديون البلدية المتخلدة لدى الخواص و تنظيم الجباية المحلية و دعا إلى تكاتف جهود المجلس البلدي و المواطنين لإستخلاص موارد البلدية التي لها كل المقومات لتكون بلدية رائدة .



ثم تدخل السبلدية وجلبية ظاهر المساعد الثاني الذي أكد أن لجان المجلس البلدي ستتولى دراسة كل المواضيع و ستهتم بمشاكل المواطنين كل في مجال تدخله و سيتم إتخاذ القرارات في شأنها من قبل المجلس البلدي كما أن المجلس البلدي يعول على تفهم المواطن ووعيه .

ثم تدخلت السيدة شلبية غضبان الناشطة بالمجتمع المدني فأكدت أن حضور المجتمع المدني

و مشاركته جلسات المجلس البلدي ضروري و دعت لجان المجلس البلدي للتشريك الفعلي للجمعيات و طالبت البلدية بمراقبة إنجاز المقاولات و المشاريع التي تنجز بالمنطقة البلدية لضمان الإتقان و حسن الإنجاز للمشاريع كما طالبت المجلس البلدي بالتدخل لحل البلدي للتدخل لحل إشكال الإستغلال المفرط للرصيف و الطرقات من طرف المنتصين الفوضويين وأصحاب المقاهي

وفي ختام الجلسة جدد السيد عبد الحميد العكرمي الهمامي شكره لكل الحضور و دعاهم للتواصل المستمر مع البلدية و مزيد دعمهم و تشجيعهم للمجلس البلدي المنتخب

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال .

سليانة في .....

رئيس المجلس البلدي

عبد الحميد العكرمي الهمامي



الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون المحلية والبيئة  
بلدية سليانة